[296] قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله رب قائم حظه من قيامه السهر، ورب صائم حظه من صيامه العطش. 28 - المجازات النبوية: قال عليه السلام: الصوم جنة ما لم يخرقها. وهذه استعارة وذلك أنه عليه السلام شبه الصوم الذي يجن صاحبه من لواذع العذاب، قوارع العقاب، إذا أخلص له النية، وأصلح فيه السريرة، فجعل عليه السلام من اعتصم في صومه من الزلل وتوقى جرائر القول والعمل كمن صان تلك الجنة وحفظها وجعل من اتبع نفسه هواها وأوردها رداها كمن خرق تلك الجنة وهتكها فصارت بحيث لاتجن من جارحة، ولا تعصم من جانحة، وذلك من أحسن التمثيلات وأوقع التشبيهات (1). 37 * باب * * * " (ما يثبت به الهلال وأن شهر رمضان ينقص ام لا) " * * * " (وحكم صوم يوم الشك) " * 1 - ب: علي، عن أخيه عليه السلام قال: سألته عن الرجل، يرى الهلال في شهر رمضان وحده لا يبصره غيره أله أن يصوم ؟ قال: إذا لم يشك فيه فليصم، وإلا فليصم مع الناس (8). 2 - ل: أبي، عن سعد والحميري ومحمد العطار وأحمد بن إدريس جميعا عن ابن عيسى وابن أبي الخطاب معا، عن محمد بن سنان، عن حذيفة بن منصور، عن معاذ بن كثير ويقال: معاذ بن مسلم الهراء، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: شهر رمضان ثلاثون يوما لا ينقص والله أبدا (3).

_____ (1) المجازات النبوية: 202. (2) قرب الاسناد: 136. (3) الخصال ج 2 ص 106. _____